برميل أوبك يواصل تراجعه مسجلاً 54 دولاراً

أوبك

واصل سعر برميل نفط سلة خامات أوبك تراجعه في تعاملات أول أمس ، مسجلاً 53.93 دولارا.

وأعلنت الأمانة العامة لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» في بيانها الصادر أمس أن سعر سلة منتجاتها انخفض بنسبة 0.66% مقارنة بتعاملات الجلسة الماضية.

وبذلك يواصل سعر برميل «الذهب الأسود» لأوبك انخفاضه للجلسة السادسة على التوالي، بعد أن سجل أعلى معدلاته منذ أكثر من عامين في 29 سبتمبر الماضي بوصوله إلى 56.43 دولارا.

وأما سعر خام القياس الأوروبي مزيج برنت تسليم ديسمبر المقبل، فبلغ في مستهل تعاملات اليوم 55.84 دولارا للبرميل في سوق العقود الآجلة بلندن، بارتفاع نسبته 0.25% مقارنة بختام الجلسة الماضية.

الاتحاد الأوربي يطالب «أمازون» و«آبل» .. بضرائب متأخرة

بدأ الاتحاد الأوروبي حملة جديدة لإعادة النظر في الضرائب التي دفعتها شركتا التقنيات العملاقتان أمازون وآبل.

وقد طولبت شركة أمازون بسداد ضرائب قيمتها 250 مليون يورو متأخرة من سنوات سابقة بعد أن قالت المفوضية الأوروبية إن الشركة منحت في لوكسمبورغ صفقة ضريبية غير عادلة مقارنة بمثيلاتها.

وتخطط المفوضية أيضا للمقاضاة أيرلندا بسبب فشلها في تحصيل 13 مليار يورو ضرائب مستحقة على شركة آبل.

لكن أمازون نفت أنها مدينة بأية ضرائب متأخرة وقال متحدث باسمها إنها «لم تتلق أية معاملة خاصة من لوكسمبورغ». كما أضاف «سندرس قرار المفوضية وننظر في الخيارات القانونية المتاحة، بما في ذلك الطعن بالقرار».

إلا أن مفوضة لجنة المنافسة في الاتحاد الأوروبي مارغريتا فيستيير قالت إن الترتيبات التي تمت في لوكسمبورغ سمحت لشركة أمازون بدفع «ضريبة أقل بكثير من الشركات الأخرى». وأضافت أن هذه الترتيبات «غير قانونية بموجب قوانين الاتحاد الأوروبي لمساعدات الدول».

وقالت فيستيير إن «لوكسمبورغ قدمت مزايا ضريبية غير قانونية إلى أمازون، ونتيجة لذلك، لم يتم فرض ضريبة على ثلاثة أرباع أرباح أمازون، وبالتالي فقد دفعت أمازون ضرائب أقل بأربع مرات من الشركات المحلية الأخرى».

وأضافت «لا يمكن للدول الأعضاء منح مزايا ضريبية انتقائية لمجموعات متعددة الجنسيات بعينها، بينما لا تتاح هذه المزايا لآخرين».

وقالت المفوضية إنها تعتزم مقاضاة أيرلندا أمام محكمة العدل الأوروبية بسبب فشلها في استرداد ما قيمته 13 مليار يورو من الضرائب المترتبة من سنوات سابقة على شركة آبل العملاقة. وخلصت المفوضية في العام الماضي، إلى أن المزايا التي منحتها أيرلندا لشركة آبل غير قانونية، إذ لم تزد نسبة الضريبة التي دفعتها آبل عن واحد في المئة، وأضافت أنه وعلى الرغم من مرور عام كامل على قرار المفوضية، لم تستعد أيرلندا بعد قيمة الضرائب المترتبة على شركة آبل.

لكن أيرلندا اعترضت على القرار، متهمة المشرعين الأوربيين بالتدخل في «سيادتها الوطنية»، ووصفت القرار «بالمخيب للآمال بشدة».

وقالت فيستيير «قرارات اليوم تقضي بأن تطالب لكسمبرغ باسترداد الضرائب غير المدفوعة من قبل شركة أمازون، وأن تُحال أيرلندا إلى المحكمة الأوروبية لفشلها في استرداد الضرائب غير المدفوعة من شركة آبل، وآمل أن ينظر إلى كلا القرارين على أنهما رسائل للشركات مفادها أنه يجب على الشركات دفع حصتها العادلة من الضرائب، علما أن الغالبية العظمى من الشركات تلتزم بذلك فعليا».

جاء قرار المفوضية الأوروبية المتعلق بشركة أمازون بعد تحقيق استمر لثلاث سنوات، إذ كشفت المفوضية عام 2014 أن الشكوك تساورها بشأن الترتيبات التي اتخذت في لوكسمبورغ، وأنها تخالف قواعد الاتحاد الأوروبي.

وكانت الصفقة الضريبية بين لوكسمبورغ وأمازون أبرمت عام 2003.

وقالت المفوضية إن الترتيبات التي اتخذت مكنت أمازون من تحويل «الغالبية العظمى» من أرباحها من فرع شركة أمازون الاتحاد الأوروبي، إلى فرع أمازون يوروب القابضة للتقنيات، والذي لم يكن خاضعا للضريبة، وهذا الإجراء كان كفيلا بخفض أرباح الشركة الخاضعة للضريبة «بشكل كبير».

يذكر أنه في الوقت الذي وقعت الاتفاقية، كان جان كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية الحالي، يشغل منصب رئيس وزراء لوكسمبورغ حينها.

على أساس شهري بفعل زيادة التقييمات في قطاعي الزيوت النباتية والألبان

«فاو»: أسعار الغذاء العالمية ارتفعت 0.8 % في سبتمبر

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو»

قالت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو» أمس إن أسعار الغذاء العالمي سجلت ارتفاعا طفيفا في سبتمبر على أساس شهري بفعل زيادة التقييمات في قطاعي الزيوت النباتية والألبان.

وسجل مؤشر فاو لأسعار الغذاء، الذي يقيس التغيرات الشهرية لسلة من الحبوب والزيوت النباتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر، متوسطا بلغ 178.4 نقطة في سبتمبر بارتفاع 0.8 بالمئة مقارنة مع أغسطس.

وزادت أسعار الغذاء في الأسواق العالمية 4.3 بالمئة مقارنة مع سبتمبر السابق.

ورفعت فاو توقعاتها لإنتاج الحبوب العالمي في موسم 2017-2018 إلى 2.612 مليار طن، بما يزيد قليلا عن مستوى الحصاد القياسي المسجل في العام السابق.

كما رفعت الوكالة توقعاتها للإنتاج العالمي من القمح إلى 750.1 مليون طن.

من الممكن أن تكون لها تداعيات بالغة الأثر

ثلاثة تطورات جيوسياسية تهدد أسواق النفط هذا الشهر

تطورات جيوسياسية خطيرة يمكن أن تبلغ ذروتها خلال شهر أكتوبر الجاري

قالت أبرز محللة نفطية في وول ستريت إن هناك ثلاثة تطورات جيوسياسية خطيرة يمكن أن تبلغ ذروتها خلال شهر أكتوبر الحالي، وأن تكون لها تداعيات بالغة الأثر في أسواق النفط.

وأوضحت المحللة في آر بي سي كابيتال ماركتس حليمة كروفت أن مصدر المخاطر الثلاثة يأتي من الغموض الذي يكتنف آفاق الوضع في العراق بعد الاستفتاء على إقليم كردستان، والاتفاق النووي مع إيران، والأزمة المستمرة في فنزويلا، حسبما ذكرت «إيلاف».

ودعت كروفت المعنيين في صناعة النفط إلى متابعة الأحداث على هذه المحاور الثلاثة خلال الأيام المقبلة.

وكان سكان إقليم كردستان العراق توجهوا في 25 سبتمبر الماضي إلى صناديق الاقتراع في استفتاء غير إلزامي على الاستقلال، وأسفرت النتيجة عن تصويت أكثر من 92 في المئة من الكرد مع الاستقلال. ولكن كروفت قالت إن الاستفتاء «لاقى ردود أفعال خطابية قاسية من معارضيه وأثار مخاوف من حدوث انقطاع كبير في إمدادات النفط من المنطقة».

وبشأن الاتفاق النووي مع إيران، فإن الرئيس الأميركي دونالد ترمب قال إنه «من أسوأ الاتفاقات التي جرى التوصل إليها عن طريق المفاوضات» وجدد تعهده بتمزيق الاتفاق.

ونقلت بيزنس إنسايدر عن المحللة حليمة كروفت قولها «إن الرئيس ترمب ستتاح له الفرصة لتنفيذ تعهده بعدم منح إيران شهادة تؤكد التزامها بالاتفاق في 15 أكتوبر، وهو قرار يمكن أن يطلق عملية من الجائز أن تقود الكونغرس إلى إعادة فرض العقوبات الخارجية التي منعت الاستثمار في قطاع الاستخراج الإيراني وأجبرت بلداناً على خفض استيرادها للنفط الإيراني».

ولاحظت كروفت أنه «حتى إذا تراجع ترمب في اللحظة الأخيرة، فإن عقوبات جديدة بسبب انتهاكات إيرانية أخرى لا تتعلق بالاتفاق النووي من المرجح أن تفرض ويمكن أن تجهض الاتفاق النووي».

ثالثاً، كان البيت الأبيض هدد بتشديد الضغط الاقتصادي على حكومة مادورو الاشتراكية في فنزويلا. وقالت كروفت: «أن ما لا شك فيه أن العقوبات الأميركية الجديدة ستجعل من الصعب على شركة النفط الوطنية الفنزويلية أن تحافظ على مستويات الإنتاج الحالية وتنفذ التزاماتها للدائنين».

باختصار أن المخاطر الجيوسياسية من الجائز أن تعود لتهدد البلدان الثلاثة المنتجة للنفط. وقالت كروفت إن هذه البلدان حتى إذا تمكنت من تفادي الوقوع في «أزمات شاملة» فإنها ستبقى «تواجه اضطراباً كبيراً».

الكونغرس الأمريكي يدرس خطة ترامب لإصلاح الضرائب

الكونغرس الأمريكي

بدأ الكونغرس الامريكي أول أمس درس خطة الرئيس دونالد ترمب لإصلاح نظام الضرائب، التي تواجه العقبة نفسها لإصلاح نظام أوباماكير الذي فشل وهي معارضة أعضاء من حزب الرئيس نفسه.

ويسعى الجمهوريون الذين يشكلون الأغلبية في مجلسي الكونغرس الى التصويت على خطة اصلاح الضرائب بحلول ديسمبر المقبل.

وبما ان الجمهوريين يشغلون 52 مقعدا في مجلس الشيوخ، فان هامش المعارضة الذي يملكونه يقتصر على اثنين منهم فقط.

وحذر الجمهوريون من ضرورة العودة الى وضع مالي قابل للاستمرار بعد ان تجاوز الدين الفدرالي 20 تريليون دولار للمرة الاولى في سبتمبر الماضي.

الا ان زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر حذر من ان الخطة «ستؤدي الى خفض الضرائب عن الاثرياء وزيادتها على الطبقة المتوسطة واحداث ثغرة هائلة بقيمة 1.5 تريليونات دولار في عجز الخزينة».

لكن البيت الابيض يعتبر ان الخطة ستحفز نموا اقتصاديا كافيا لتعويض الخسائر في عائدات الضرائب.

الا ان مجموعة صغيرة من الاعضاء الجمهوريين لمجلس الشيوخ يمكن ان يفشلوا خطة الاصلاح. وقال السناتور بوب كوركر امام صحافيين الثلاثاء «اريد ان اسجل انني لست مهتما في زيادة العجز».

وقد أورد مركز سياسة الضرائب غير الحزبي ان «الاكثر ثراء الذين يشكلون 1% من السكان سيستفيدون من خفض نسبته 50 بالمئة للضرائب». كما توقع تراجعا بـ2.4 تريليون دولار في العائدات الفدرالية في السنوات العشر الاولى.

من جهته، شدد السناتور جون ماكين الذي ساهم تصويته بـ«لا» في افشال مشروع اصلاح نظام اوباماكير للرعاية الصحية، على ان مشروع اصلاح الضرائب سيلقى نجاحا اكبر اذا كان بمبادرة من الحزبين.

ورص الديموقراطيون صفوفهم لمعارضة المشروع وألمحوا الى ان الجمهوريين في مجلس الشيوخ على الاقل سيتعين عليهم التصويت على التشريع بدون اي دعم من الديموقراطيين.

قبيل بيانات الوظائف الأمريكية

المعدن الأصفر مستقر في تعاملات هادئة

أسواق الذهب تشهد استقرارا

استقر الذهب في نطاق تداول محدود أمس مع صعود الدولار بدعم من نمو قوي في قطاع الخدمات الأمريكي في الوقت الذي تترقب فيه الأسواق تقرير بيانات الوظائف في القطاعات غير الزراعية بالولايات المتحدة اليوم.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية عند 1274.11 دولار للأوقية «الأونصة»، ولم يطرأ تغير يذكر على العقود الآجلة للذهب للتسليم في ديسمبر المقبل، لتستقر عند 1276.90 دولار للأوقية.

وحافظ الدولار، الذي صعد مقابل سلة عملات، على قوته اليوم بعدما أظهرت بيانات أمس الأربعاء تسارع نمو قطاع الخدمات الأمريكي في سبتمبر الماضي على الرغم من أن تراجع العائد على سندات الخزانة حد من المكاسب.

وتترقب الأسواق بيانات الوظائف الأمريكية في القطاعات غير الزراعية المهمة غدا ويتوقع مستثمرون تباطؤا في الوظائف الجديدة بسبب الاضطرابات الناجمة عن إعصارين في سبتمبر الماضي، ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، لم تسجل الفضة تغيرا يذكر واستقرت عند 16.59 دولار للأوقية بينما انخفض البلاتين 0.3% إلى 909.74 دولار للأوقية وارتفع البلاديوم 0.1% إلى 922.47 دولار للأوقية.